

العزير المديوني قال قال الشيخ لعبد العزيز سمعت الفرس وما كنت  
سفيها فقلت نعم خوفا من الشيخ فقال يا عبد العزيز سمعت الفرس قلت نعم  
فكر ذلك على مرارا وانا اقول نعم في المرة الاخيرة قال يا الله وطار  
في الهوى حتى غاب عن بصري فلما كان اليوم الثاني قال يا عبد العزيز  
ما الذي يجوح الانسان منكم ان يقول غير الحق كنت تقول ما سمعته  
وماذا كنت اصنع بك اذا لم يسمعها وكنت اناسعت الطلبة يقولون  
من يصعب المشايخ لا يخفى منه في العلم الظاهر شي فشق علي ان يقول الحق  
وشق علي ان يقول حجة الشيخ رضي الله عنه فانيت الي الشيخ فوجدته  
ياكل لحما جل فقلت في نفسي لست اشمح بطعمي لقمة من يدين فما استمررت للحاطر  
علا وقد دفع في فمي لقمة في يدهم قال عن ادا اصحبا تاجر ما يقول له  
اترك تجارتك وتغلب او صاحب مسعة ما يقول له اترك صفتك وتك  
او طالب علم ما يقول له اترك طلبك وتعال ولكن فترك احد فيما افاد  
الله وما قسم له على اي سا هو واصل اليه قد صحب الصحابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاقال لثنا جوارك ولا لذي صنعة اترك صفتك  
بل اترجم على اسبابهم وامرهم بقوا لله فيها **وسمعت** يقول سافر  
الي قوص ومع جمعة اغتسل الحاج سليمان واحمد بن الزين وابو الواح  
وابو الحسن المرسي وكان فقال لي انسان ما الذي يقصد بسفره  
يا سيدي فقلت له اذ في ها ولا بقوص واجي ذذفت الحنسة بها  
واما الحاج سليمان فاما مات حتى يشرب من جوف الكور **واخبرني**  
بعض اصحابه قال نزل عندك بعض الاعوان فقال لي نفسيه اشتهي من  
يشبعي قبل العجر بمنزله ويابني بار بنو ما حتى ويابني بسراج بري على  
الطهارة قال فانا قبل الفجر الا وطارق يطرق الباب فخرجت فاذا  
هو الشيخ فقال الوقت قبل الفجر بمنزله وهذا البراق فيه ما ساخن  
وهذه شمعة تاتي حتى اريك حال الطهارة **وكنت** قد قلت لبعض  
اصحاب الشيخ اريد لو نظرت الي الشيخ بعنايتي جعلتني في خاطر فقال ذلك

للشيخ

للشيخ فلما دخلت على الشيخ قال رضي الله عنه لا نظار لواء الشيخ بان يكونوا  
في خاطر بل لواء النفس ان يكون الشيخ في خاطر كره فعلى مقدار ما يكون  
عندكم تكونون عنده ثم قال اي شي تريد ان تكون والله ليكون لك شأن  
والله ليكون لك شأن عظيم والله ليكون لك كذا والله ليكون لك كذا له  
انبت منه الا قوله ليكون لك شأن عظيم فكان من فضل الله سبحانه وتعالى  
ما لا تتكبره **واخبرني** سيدنا جمال الدين ولد الشيخ قال قلت للشيخ  
هم يريدون ان يصعدوا الرب عطا الله في القعدة فقال للشيخ هم يصعدون  
في القعدة وانا اصعدن في النصف ودخلت انا عليه فقال لي اذ اغوي  
الفقير ناصر الدين جلستك في رضع جذك وتجلس الفقير من ناحية وانا  
من ناحية وتتكلم ايشا الله في الويلين فكان ما خبره رضي الله عنه **وسمعت**  
يقول اريد استنسخ كتاب التهذيب لولدي جمال الدين فذهبت انا  
فاستنسخته من غير ان اعلم الشيخ واعتمده بالجزء الاول فقال ما هذا  
قلت كتاب التهذيب استنسخته فاذن فلما انقضى لي يوم قال اجعل  
بالك الولي لا يفضل عليه احد بخذ هذا ان سأل الله في ميراثك فلما  
اتيته بالجزء الثاني لقيت بعض اصحابه بعد نزولي عنده وقال  
قال الشيخ عنك لا جعلته عينا من عيون الله يعقد في علم الظاهر  
والباطن فلما اتيت بالجزء الثالث تركت من عنده لقيت بعض اصحابه  
وقال طلعت عند الشيخ فوجدت عنده مجلسا حيا فقال هذا الكتاب  
استنسخه ابن عطاء الله والله ما ارض له بمجلسة حية ولكن زياد في  
النصف **واخبرني** بعض اصحابه قال قال الشيخ يوما ادلجا  
ابن فقته الاسكدرية فاعلموني به فلما اقيت اعلمنا الشيخ بك فقال  
تقدم فقد مك بين يدي ثم قال حاجب بل عليه السلام الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومعه تلك الحبال حين مكته به فرائس فقال  
له جبريل هذه الحبال امر الله ان يطبع امرك في فريش فلم عليه  
الحبال وقال سيد محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت فقال